الرئيس هادي صمام أمان المرحلة فلماذا يؤذونه؟!

د/ عبد الله علي الفضلي
aafadhli@yahoo.com

منذ أحداث 3 يونيو 2011م بمسجد دار الرئاسة وإسعاف الرئيس السابق علي عبد الله صالح إلى السعودية لتلقي العلاج تحمل الرئيس عبدربه منصور هادي المسؤولية الوطنية الأولى كاملة واليمن في ذلك الوقت تكاد تنزلق إلى حرب أهلية طاحنة وتكاد الأوضاع العسكرية والأمنية تنفجر في أية لحظة وكل الأطراف المتخاصمة والمتناحرة متوثبة وعلى أهبة الأستعداد لخوض الحرب في الشوراع وفي الجبال والأودية, والشوارع نفسها والميادين تكتظ وتغلي بالمتظاهرين والمعتصمين وكل شيء كان مهيأ للانهيار, وكانت اليمن تعيش في ظلام دامس من جراء انقطاع الكهرباء عن العاصمة لشهور طويلة والمشتقات النفطية تكاد تكون منعدمة والانفلات الأمني كان هو السائد وكل مواطن يمني خاصة في العاصمة صنعاء وضع يده حينهاعلى قلبه من الخوف والتوجس الذي كان يسيطر على الجميع, والأحتقان كان قد وصل في الشارع اليمني إلى ذروته ولم يعد هناك أحد يثق بأحد أو يطمئن لأحد أو يصدق أحداً .

وكان الرئيس هادي هو اللاعب رقم واحد في الساحة اليمنية بإعتباره الرجل الأول في البلاد والقائم بأعمال رئيس الدولة بحكم منصبه كنائب للرئيس , وقد قام الرئيس هادي ببذل كل طاقته وتحمل كل الأعباء والمصاعب في ظروف حالكة وخطيرة وقد واجه الكثير من المشكلات التي لا حصر لها لا سيما الانفلات الأمني والوضع العسكري المهزوز والظلام الدامس وطوابير عشرات الآلاف من السيارات التي وصلت إلى ذروتها أمام محطات التزود بالوقود بحثا عن لترات من البنزين, وكانت الحالة المعيشية للمواطنين في حالة ركود وتدهور والمتارس تكاد تخنق الشوارع وتضيق الخناق على المواطنين وتحاصرهم في مربعات محددة ومعينة, والإنفجارات تنطلق من كل حدب وصوب, والحرائق تندلع في كل مكان, والرعب هو الشيء المسيطر على كل بيت وأصوات الصواريخ والمدافع والمعدلات تنطلق أيضا من أماكن عديدة, ورغم ذلك ظل الرئيس هادي صامداً وثابتاً ويعمل بهمة عالية للتواصل مع الأطراف المعنية بالأحداث العسكرية والأمنية والسياسية ويطلب منهم ضبط النفس والتأني وتهدئة الشارع الممتلئ بعشرات الآلاف المطالبين بإسقاط النظام, كما تعرض الرئيس هادي لضغوطات شديدة من كل نوع ومن كل أطراف النزاع .

ومرت الأيام والشهور واليمن تعيش في أحلك الظروف والمخاطر والرئيس هادي يحاول الإبحار بالسفينة وإنقاذها من الغرق وإيصالها إلى شاطئ الأمان . وكان الرئيس هادي أيضاً صادق الوعد وقد تحمل وصبر وأصبح من الرجال أولي العزم الذين تحملوا وصبروا على ما أصابهم من بلاء وإبتلاء.

وكان الرئيس الرجل الأول في اليمن عند مستوى المسؤولية التي أوكلت إليه وأنيطت به وكان همزة وصل مستمرة بين كل الأطراف المتشنجة والمتوثبة للحرب . وقد أستطاع الرئيس هادي مع ثلة من الرجال الأوفياء المخلصين لله وللوطن أن يصمد وأن يتحمل كل الانتقادات والإتهامات التي كانت توجه إليه اعتباطاً, ولكنه لم يعر ذلك أي اهتمام وظل مركزاً على المحافظة على الأمن والاستقرار وعدم السماح للمتهورين بجر اليمن إلى حرب أهلية لا تبقي ولا تذر . حتى جاءت المبادرة الخليجية التي تم الإتفاق عليها والتي كانت بمثابة الغيث الذي انهمر من السماء على قلوب اليمنيين وشعر اليمنيون لأول مرة بعد عامين من الخوف والرعب أن هناك أملاً وأن هناك انفراجاً للأزمة وحلحلة الأوضاع المتأجمة, وتم اختيار الرئيس هادي كرئيس توافقي يقود المرحلة الانتقالية في اليمن حتى يتم تسوية الملعب السياسي وإرساء مبادئ وأسس إعادة بناء اليمن الجديد وفقاً لرؤية مشتركة يساهم في صياغتها كل الأطياف اليمنية .

وقد عمل الرئيس هادي على إخماد نار الحرب ومهد وعبد الطرق الوعرة وأزال الأسلاك الشائكة والمتارس المنتشرة والنقاط العسكرية المتعددة التي كانت تقف حائلاً بين أطراف النزاع وتحقيق الأمن والاستقرار .

كما أستطاع الرئيس هادي أن يكسب ود وحب كل اليمنيين وقد حصل في الانتخابات على إجماع وطني شامل, كما أجمع عليه وعلى أختياره المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الأمن والأمم المتحدة بالإضافة إلى المجتمع الأوروبي والمجتمع الخليجي ليكون قائداً لمسيرة المرحلة الانتقالية في اليمن وإيصال العملية السياسية إلى بر الأمان وعلى الرغم من العواصف العاتية التي واجته والرياح الشديدة والمناخ السياسي الملبد بالغيوم والمزاج الشعبي المتقلب, إلا أنه صبر وتحمل وعمل على إنجاح الانتخابات الرئاسية كما عمل على إنجاز الإعداد الناجح والتهيئة المناسبة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي كاد أن يصل إلى مرحلته النهائية , وفي هذه المرحلة الدقيقة والحساسة من تاريخ اليمن استطاع الرئيس عبدربه منصور هادي أن يعمل على هيكلة الجيش والأمن التي كانت من أهم المهام والمشكلات التي واجهته وهو يقود العملية السياسية في اليمن وقد اتخذ قرارات جريئة بدعم دولي غير محدود وكسب بالتالي ود وحب واحترام الجميع سواء في الداخل أو في الخارج.

وعلى الرغم من الإنجازات والخطوات التي تحققت في هذه الفترة الانتقالة الحالكة إلا أن هناك قوى لا يروقها ما تم إنجازه وتحقيقه على كل الصعد الأمنية والاقتصادية والسياسية والعسكرية ومن أهم تلك الإنجازات الحوار الوطني الشامل الذي جمع المتخاصمين والمتناحرين والمتنازعين على السلطة في مكان واحد إلا أن بعض القوى التي لا يروقها ما تم تحقيقه بدأت ومنذ وقت مبكر باختلاق المشكلات ووضع العوائق والعراقيل أمام نجاح المؤتمر وأصطناع الأحداث تلو الأحداث ومحاولة إعادة العجلة إلى الخلف وعودة الأوضاع في اليمن إلى المربع الأول,لكي تعيش في هذا الجو وفي هذا الوسط المكهرب ونسوا أو تناسوا أن الرئيس هادي قد تم تفويضه من حوالي 25 مليون مواطن يمني كما فوضه المجتمع الدولي بأكمله فلماذا لا يدعون الرئيس يمضي في سبيل تحقيق الإنتقال السلمي للعملية السياسية , ومحاولة منهم إدخال البلاد في أتون حرب أهلية كريهة وممقوتة وتأجيج وإشعال نار الفتن الطائفية والمذهبية في ظل الحوار الوطني الشامل وما كانت أحداث المستشفى العسكري بالعرضي إلا أخر تلك المحاولات اليائسة لإفشال الحوار الوطني وإيذاء الرئيس هادي.

إن من يحاول استهداف الرئيس هادي نما يستهدف اليمن بأكملها, ويستهدف أمنها واستقرارها ووحدتها كما يستهدف وأد المبادرة الخيلجية وتحويل اليمن إلى ساحة قتال مفتوحة ,وإن تلك المحاولات اليائسة والمتكررة إنما تستهدف إفشال الحوار الوطني والانتقال السلمي للعملية السياسية في اليمن, فالرئيس هادي هو من حافظ على وحدة اليمن وأمنها واستقرارها من قبل بعض الانتهازيين من الحراك الجنوبي ومن على شاكلتهم, وهو من أعاد للعاصمة صنعاء هدوءها وحيويتها , وهو أيضاً من تحمل الأعباء والأحداث الجسيمة برباطة جأش وجلد وصبر وثقة بالنفس فهو من أخمد نار عدن قبل عام, وهو من أخمد نار الحديدة ,وهو ايضاً من أخمد نار تعز التي استعرت بين المحافظ والمناوئين له, فمثل هذا الرجل العظيم لماذا نؤذيه ونضايقه ونحاول التخلص منه وهو صمام أمن وأمان اليمن ؟

المقطع الفظيع!!

علي الشرجي

أحسن إعلامنا الفضائي صنعاً ببث مقطع إصرار الإرهابيين على قتل الأبرياء في مستشفى العرضي حيث بثت قناة اليمن وقنوات أخرى مساء أمس مقطع فيديو مروع يتضمن استشهاد طبيبات وممرضات على أيدي إرهابيين في مستشفى الدفاع.

المشهد المتلفز يغني عن ألف مقال وبيان حيث تكمن المأساة والشر المستطير في تفاصيله التي تبين سبق إصرار القتلة الإرهابيين على ملاحقة الأبرياء والبريئات إلى زوايا الغرف وتحت الطاولات وإلقاء حمولتهم القذرة على أرواح مسالمة وملائكة رحمة لا تشفع للأسف في مثل الحالة النادرة والغريبة.

مشهد رمي أحد الإرهابيين لقنبلة في وجه طبيبة أو ممرضة وهي في ذهول تبحث عن مخبأ يؤمنها من طلقة طائشة لم تكن تدري أنها مستهدفة باعتبار أنها في مهمة إنسانية تداوي المرضى دون تمييز أو فوارق سياسية!!

بالضبط وربما أبلغ إيجاز أو تفصيل من اللقطة الشهيرة لاستشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة وهو في حضن أبيه على قارعة الفزع من صلف المحتلين الأوغاد.

من منا لم يشاهد أو يقرأ صورة محمد الدرة أثناء مقتله وهي الصورة الأكثر تداولاً وشهرة في القرن الجديد.

هل هناك وسيلة إعلامية في الدنيا لم تتعاط مع صورة مشهد مقتل محمد الدرة الطفل الفلسطيني الأشهر!! لاأعتقد ذلك.

ولأن الشيء بالشيء يذكر فإن الإعلام اليمني أجمع أمام تحد مهني وإنساني في التعاطي مع مقطع الاعتداء الإرهابي على ملائكة الرحمة في مستشفى جامع العرضي.

ليس هناك ثمة سبب يحول دون عولمة ذلك المقطع المأساوي في إطار المهمة الإعلامية لمحاربة الإرهاب وكشف رعونته وحماقته وخطره الماحق الذي لا يفرق بين ملاك وشيطان!!

من يتأمل بعمق في تفاصيل المشهد الآنف ذكره سيوخز ضميره هول الفاجعة وكآبة اللقطة بالقدر نفسه سيكشف حجم الجرم وسوء التضليل بالمغرر بهم من أبناء جلدتنا.

بالضبط لدينا عشرات النماذج التي تحاكي قصة استشهاد الطفل محمد الدرة.

السم والسياسة

(4)

السم في العهد الصليحي

أحمد الأحصب

كان مؤسس الدولة الصليحية قد اغتيل عام 459هـ/1066م وخلفه ابنه المكرم أحمد بن علي، الذي ما لبث مرض الفالج أن أقعده عن ممارسة كامل أعمال الملك،وكان قد أصيب به في تهامة أثناء معاركه لتحرير أمه أسماء التي أسرها سعيد الأحول النجاحي. أوكل المكرم أمور السياسة إلى زوجته الملكة أروى التي كانت قد أقنعته بنقل عاصمة الدولة من صنعاء إلى جبلة. وأوكل أمور الدعوة الفاطمية إلى قريبه سبأ بن أحمد الصليحي، الذي اتخذ من حصن أشيح بآنس مقراً له. توفي الملك المكرم عام 480هـ/1087م. وبعد عقد من الزمان لحقه إلى العالم الآخر الداعي أو السلطان سبأ الصليحي، كان ذلك في عام 492هـ/1098م. وكان على الملكة أروى أن تدير شئون دولة مترامية الأطراف ولكن ما من أحد يعتد به بقي من آل الصليحي. وبدأت المناطق تتساقط مستقلة عن سلطة الصليحيين. ففي صنعاء وأعمالها تغلب السلطان حاتم بن الغشم الهمداني. الذي اختارته همدان سلطاناً لها. كان ذلك عام 492هـ/1098م. وبعد عشر سنين توفي حاتم بن الغشم، 502هـ/1108م، وتولى من بعده ابنه عبدالله الملقب بالشاب العادل ولكن هذا الشاب العادل ما لبث أن قتل بالسم بعد سنوات من توليه، في ملابسات غامضة لم توفر مصادر التاريخ معلومات كافية عنها. وتولي الأمر من بعد العادل أخوه معن عام 504هـ/1110م.

كان الملك المكرم أيام حكمه قد عين أحد أعوانه المخلصين، يدعى (أبو البركات)، على حصن التعكر وأعماله (وهو أهم قلاع الصليحيين ومقر ذخائر ملكهم) وبعد وفاة المكرم توفي أبو البركات، فمكنت الملكة أروى المفضل ابن أبي البركات مما كان تحت يد والده وحل محل أبيه، وعظم أمره فكان لا يقضى أمر إلا به. وقد وقف إلى جانب الملكة في محاربة الداعي سبأ بن احمد الصليحي عندما أعلن هذا الحرب على الملكة التي رفضت طلبه للزواج منها. كان علي ابن الداعي سبأ الصليحي قد تزوج بفاطمة بنت المكرم وأروى، ولكنه تزوج عليها. فاعتبرت بنت الملكة ذلك انتقاصاً في حقها، فاستغاثت بأمها التي أرسلت المفضل لإنجاز المهمة. فخلصها بالحيلة من حصن زوجها وحملها إلى أمها. وساءت العلاقة بين علي الصليحي هذا وبين الملكة والمفضل رجل دولتها القوي، وتمكن من السيطرة على حصن أشيح، أهم حصون الدولة، وبعض المناطق التي كانت تحت يد والده، وأصبح واقعياً خارجاً عن الدولة، لقد أعيت المفضل الوسائل في التخلص من علي بن سبأ، فلجأ إلى تلك الوسيلة السحرية الناعمة ولكن الفاعلة "السم"، وما عجزت عنه سيوف المفضل قام به السم الذي تناوله على بن سبأ الصليحي، وكان ذلك في عام 495هـ/ 1101م.

وكأن المفضل أعجب بلعبة السم هذه. ففي مناسبة أخرى تجرأ وقتل بالسم سليمان بن عامر الزواحي، أخو الملكة لأمها، في قصة لم تزودنا المصادر التاريخية بأبعادها. وقد توفي ابن أبي البركات سنة 504هـ/1110م، أي قبل وفاة الملكة بـ28 عاما. وقيل أن المفضل هذا قد مات انتحارا بالسم عندما خسر حصن التعكر ولم يستطع استرجاعه واسترجاع حريمه منه، بعد انقلاب قام به بعض الأعيان عليه أثناء تواجده في تهامه لغرض من أغراض الدولة. ويقال أنه كان محتفظاً بسم في خاتم يده تجرعه انتحارا، ووجد ذلك الخاتم في فمه بعد موته

وجهة مطر

أحمد غراب

اليمن المفخخة بالجهل

هل تعلم أن الجهل هو أس كل بلاء وأساسه في اليمن ؟

لا اقصد بالجاهل الدب الذي لا يقرأ ولا يكتب وإنما اقصد أنواعا أخرى من الجهل هي أشد وطأة من جهل الأمي بل أنها تتسبب في نكبة أمة بأكملها واليكم أنواع الجهل في اليمن:

النوع الأول : جهل أبو شريحتين :

يجتمع فيه المنصب مع النصب ، والجهل مع العلم ، وتجد فيه الدين كلاما اكثر منه سلوكا ، وتجد الفاسد الذي ينتقد الفساد ، والمصلح الذي يخرب البلاد ، والمتعبد الذي لايسلم منه العباد.

النوع الثاني جهل وايرلس :امرهم ليس بيدهم ، يدمرون بلدهم عبر التقاط البث والاشارات والطاعة العمياء حتى لو كانت اعمالهم ضد كل مبادئ الدين وقيم المجتمع ونتج عنها الظلم والقتل والفتنة التي هي اشد من القتل .

النوع الثالث : الجهل الحكومي وتسعون بالمائة منه ناجم عن اختلال معايير التعيينات وتحول المناصب الى محاصصة وما فرضته السياسة من تقاسمات توجد تشوها في الجهاز الاداري والمالي وتعطي العيش لغير خبازه وهذا احد اسباب ما تعيشه اليمن من واقع سيئ ان الرجل المناسب لم يكن في المكان المناسب بل صار في الحزب المناسب او الصهر المناسب ولكم ذاق هذا البلد ويلات قوم كان شعارهم على قدر اهل النصب تأتي المناصب.

ومن الجهل الحكومي ان تعين وزيرا لايفقه شيئا في وزارته وتترك الجدير بالمنصب دون ان تلقي بالا الى اجتهاده وكفاءته.

واسوأ انواع الجهل عدم اتقان فن ادارة الازمات ما يجعل المشاكل متراكمات والمصائب متلاحقات والقرارات اشبه بالساعة السليمانية وقت القات.

النوع الرابع الجهل بالقانون : ليس سبب المشاكل ان المجتمع والقبائل جاهلون بالقانون وانما السبب ان القائمين على القانون لم يتعلموا منه الا الجانب النظري فقط ولم يوجدوه كسلوك يطبقوه فيفهمه المجتمع ويسير عليه زد على ذلك هو نكسة القانون عندما يصبح ابووجهين وجه شرس يلاحق الضعيف ووجه لايجرؤ على ملاحقة القوي فيداري على افعاله لأنه عجز عن مواجهته وتطبيق القانون عليه.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

من السبت إلى السبت

إرهابيون قتلة بالفطرة

أحمد إسماعيل الأكوع

مناظر تدمي القلوب نراها كل يوم تظهر وتتمثل في التفجيرات وخطف الرهائن وقتل الأبرياء من قبل جماعات مجرمة لا تخاف الله ولا رسوله ولا الناس..

جماعة جندتها الصهيونية وخدرتها وترسلها لتحتل المواقع وتقتل دون خوف ولا وجل بعد أن مسخت عقولها وجردتها من كل القيم الإنسانية. ولم يكن هذا هو الإسلام وليس في الإسلام القتل العمد وقتل الإنسان لنفسه فالإسلام دين المودة والرحمة والمحبة وهو سلام وتحيته السلام وروحه السلام.

لأن ما حدث لوزارة الدفاع المباني التابعة لها والمستشفى المليء بالمرضى لجريمة كبرى ارتكبها أشخاص مجرمون قتلة بالفطرة ولا يمكن السكوت عن مثل تلك الجرائم ولابد أن تضع الدولة احتياطتها ولا يخلو أن تشترك في هذه الجريمة أيد صهيونية وأيد أجنبية بل وأيادي عربية حاقدة لا تريد لأي حكم قراراً ولا استقراراً وهم يرددون كلاما لم يقل به دين ولا عرف وما أرسل الله أنبياءَه إلا بالمحبة والرحمة والعدل والتقوى والإصلاح في الأرض والتأليف بين القلوب وإفشاء السلام والدعوة إلى الوئام وقد أقدم هؤلاء الجبناء المجرمون على ملاحقة المرضى ونزلاء المستشفى وقتلهم بطريقة وحشية ولكن الله سبحانه وتعالى سيحصيهم عددا والمطلوب ذكر أسمائهم حتى يعرف الناس حقيقتهم ويعملون على الاحتياط في المستقبل القريب والبعيد.

القات في الميزان

كان البن في اليمن ولا يزال هو المصدر الوحيد للحصول على العملات الصعبة الأجنبية برغم أن اليمن أصبحت تصدر البترول إلا أنها لا تزال في اقتصادها متخلفة جداً وكان البن سابقاً هو الأساس إلا أنه يوشك الآن على النضوب إن استمر الحال على ما هو عليه دون علاج ويستنفد القات قسماً كبيراً من ميزانية الأسرة اليمنية إذ ينفق كل فرد جزءاً كبيراً من إيراده ثمناً للقات الذي يتعاطاه، وينفق العامل نصف أجره اليومي لهذا الغرض في المناطق الجبلية وهي مناطق إنتاج القات ويزداد الثمن في المدن الرئيسية.

ويلاحظ أن الماعز والأغنام هي الأخرى مغرمة بأكل أوراق القات ويترتب على ذلك نقص في إنتاج لبنها يقدر بـ50% والضريبة المترتبة على زراعة القات تشكل الرقم الرئيس في إيراد الدولة في الماضي وحتى الآن، كما أن مدمن القات (المولعي) إذا لم تسمح له موارده بالحصول على المال الكافي لشراء القات فإنه يضطر اضطراراً إلى ارتكاب جرائم الرشوة أو ما هو أبعد من ذلك كأن يتسول أو يسرق..

شعر :

ومن مجرب تعلم
قد الإمام كان أخبر
مافيه مقوت وجزار
إلا وقدم وأخر
كم يكذبوا للزبائن
وطبعهم ما تغير

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م
نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com
نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com
مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com
نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري
سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388